## أقواس

# هل تتكرر مأساة التربويين؟!

بدون مقدمات، ونحن على أبواب الاحتفال بالعيد السابع عشر لوحدتنا المباركة كيف لنا أن نصور هذه الفرحة في نفوس التربويين بعد أن خذلتهم ثلاث جهات هي (التربية – الخدمة – المالية ) هذه الوزارات الثلاث تكون قد حولت الحق المكتسب حق ينتهب، ونلوم وزارتنا أولاً – التربية، لأنها تقبل بأنصاف الحلول، مع علمنا أن قيادة الوزارة تصرح دائماً بأن الحق كل لا يتجزأ.. إذن.. ما الحكاية؟!

لوعدنا إلى قانون المعلم الذي طبق عام 1998م حتى عام 2005م.. فإنه لم يطبق على التربويين والمشتغلين بالمهن التعليمية بحسب التسمية، بل طبق بشكل انتقائي وحرم بسبب تلك الآلية آلافاً مؤلفة.. وحتى الإداريون الذين كان القانون يمنحهم (60%) لم يحصلوا عليها حتى انتهى العمل بالقانون أواخر عام 2005م.. وها هي المأساة تتكرر في ( بدلات طبيعة العمل)!

اليوم يتم تطبيق هذه العلاوة على المعلمين فقط وغيرهم ممن يشتركون في العملية التعليمية ممن يسمونهم ( المرحلة الثانية) محرومون، وزاد الطين بلة أن من حرم قانون المعلم يحرم اليوم من طبيعة العمل وهؤلاء هم معلمون ترقوا إلى مواقع قيادية لكي يصنعوا القرار ويعززوا من مكانة المعلم والتعليم والوطن معاً.. فكيف بهم يستثنون، وهل عملهم خارج إطار الحصة الدراسية والعملية برمتها؟!

إن التنظير في هذه الجهة الهامة يضر بالبلد وبتوجيهات القيادة السياسية التي تعلق آمالاً كبيرة على المربين جميعهم، وإذا لم تكن الهيكلية هذه شاملة للجميع من أعلى إلى أدنى الحلقات، فما الفائدة منها، ولماذا إهدار الوقت وتتبع البيانات وإسقاط أناس ورفع أناس، لماذا لا تعطى الثقة لمكاتب التربية والخدمة ومكتب المحافظ ليقوموا بدورهم المرسوم في السلطة المحلية.. لماذا لا تقبل الوزارة بهذا التفكيك الضار؟!

إننا نقدر حجم المسؤولية وضخامة المبالغ التي ستدفع، لكن ذلك في سبيل خلق وتربية الأجيال يهون، ومبدأ الثواب والعقاب مطلوب بدون شك، ووضع النقاط على الحروف من الأمور المسلم بها دون شك!

لقد طفح الكيل في هذه المسائل، وظلت الجهات تراوح في استيفاء الحقوق بالنسبة لفتاوى المستحقين لقانون المعلم وجمدت، وهي حقوق مشروعة، وتم تعيين البعض بوظائف جديدة، ما يعني حرمانهم من حق الفتوى ومن حق طبيعة العمل كتربوي.. فهل هذه الأمور ترضي الوزارة، وزارتنا وقيادتها، وهل ذلك هو الأمل المنشود من تحسين وضع المربين الذين نطالبهم بحسن الأداء والإخلاص.. في حين نميز بينهم ما يجعلهم ينقمون على كل شي؟!

انظروا إلى ما ينشده الرئيس حفظه الله في برنامجه الانتخابي وطبقوا أولاً ذلك في مجال التربية، وامنحوا المستحقين حقوقهم سريعاً، حتى لا يأتي يوم نلوم فيه التربويين وقياداتهم، وهم براء مما لحق بهم!

وعيد مبارك للوطن وللجميع!

نعمان الحكيم

## فن المعمار اليمني

# بيوت من الطين في مدينة إب الخضراء

**مدينة إب الخضراء، يوجد فيها أغرب حدث معماري تاريخي شيد من الطين في عهد الملكة أروى، وهو قصرها الذي لم يتبق منه سوى الأطلال، هذا الفن المعماري كان أول ما عرفته اليمن وكان يضاهي في ارتفاعه ضعفي القصور الأخرى، حتى قيل أنه بعد انتهاء الضباب يمكن أن نرى مدينة عدن وما زالت آثار قصر الملكة أروى الذي بني من الطين والرخام، قائمة حتى اليوم مكافحة العوامل الطبيعية ومستمرة بامتداد الزمن.. كذلك عرفت مدينة إب الكثير من القصور المبنية من الطين مازال المهندسون العصريون مندهشين من الإبداع المتميز للبناء اليمني وصلابة هذه البيوت الممتدة مع الزمن!.**

د. زينب حزام

والمشاهد أو الزائر المدرجات الزراعية الخضراء والتي بنيت قبل خمسة آلاف سنة في مدينة إب يجد البيوت الطينية مساكن جهزت بأحدث التجهيزات العصرية نتيجة الانفتاح التكنولوجي الحديث، والمواطن اليمني يفضل استخدام الطين في بناءه وخاصة في القرى والمدن النائية بدلاً من الاسمنت والحديد نتيجة ارتفاع أسعارهما، إضافة إلى أن البناء اليمني يفضل الطين من اجل سهولة الزخرفة والنقوش وتزين القمريات في واجهة المبنى مما يجعل هذا الفن المعماري أكثر جمالاً ويجذب إليه المشاهد من روعة الزخرفة والنقوش.

وفي مدينة إب الخضراء توجد العديد من البيوت الطينية، كما عرفت الحضارات الإسلامية المعمار الطيني من مساجدها وجوامعها الشاهقة، وفي مساكنها، واستملته أيضاً كالأسوار الدفاعية.. كما نشاهد هذا في الآثار القديمة منها ما تبقى من قصر الملكة أروى.

والفلاح اليمني يفضل بناء مسكنه من الطين ويزينه بالنقوش وكتابة الآيات القرآنية في واجهة البيت، ويأخذ مكانه تحت أشعة الشمس الدافئة حتى ينعم بالحياة الهادئة والسعيدة بعيداً عن البيوت التي تبنى في المدينة من مادة الاسمنت والحديد والتي لا تحمل أي تعبير فني أو زخرفة معمارية وكأنها هياكل موتى.. أن البيوت الطينية في مدينة إب تجعلنا نشدد أذهاننا للتأمل في التقنيات المعمارية حيث كان أسلافنا أكثر وعياً وحكمة، لأنهم أوجدوا السكن الطيني الذي عرفه الإنسان القديم، ولأن الطين يتميز بقدرته على التكيف مع حرارة الجسد الإنساني، فهو يعزل الحرارة كما يخفف البرودة، ويبعدنا عن كلفة الطاقة وأدوات التهوية والتدفئة.. وإن إعداده لا يحتاج إلا القوالب البسيطة التي تجف بواسطة الهواء والشمس، وهو ما منح مادته الصلابة للبقاء والاستمرارية مثل منازل الاسمنت والحديد.

هناك جهود مضيئة من قبل الحكومة دولة الوحدة اليمنية من أجل الحفاظ على الحصون الأثرية التي تعود إلى الدولة الصليحية في مدينة إب وقصر الملكة أروى والحفاظ على السقايات المتناثرة على جوانب الطرق الرئيسية في المدينة الخضراء، أقدم المدن اليمنية وهي مدينة إب، والتي تدشن هذه الأيام فيها فعاليات الاحتفال 17 لعيد الوحدة اليمنية المباركة والتي أقيمت في 22 مايو 1990م.

إن وزارة الثقافة والهيئة العامة للآثار تعمل كل ما في وسعها للحفاظ على هذه الكنوز الأثرية المعبرة عن هوية الآباء والأجداد وعن حضارات تجذرت في أعماق التاريخ اليمني كل هذا وذاك لا لشيء سواء أن مدينة إب هي عبارة عن تحفة رائعة صنعها المبدع اليمني وتحتوي على معالم تاريخية ومعالم سياحية تجذب السياح من جميع أنحاء العالم للأرض الخضراء وجبالها المزينة بحقول البن والعنب والتفاح والرمال وحقولها المزينة بالذرة التي تعكس أشعة الشمس الدافئة على الخضار المتنوعة وعلى الحقول المليئة بالحيوانات الأليفة أنها أرض الجمال والتاريخ والحضارات إنها إب الخضراء.

### مدرجات إب الخضراء

إن المدرجات الخضراء في مدينة إب والتي تجذب إليها السياح من جميع أنحاء العالم ليس فقط لمناظرها الطبيعية الخلابة وطقسها الدافئ وإنما لقيمتها التاريخية واهتمام أهلها ببناء المنازل الطينية على هذه المدرجات، وتتميز المدرجات بالأسواق الشعبية المملوءة بالتحف والملابس الشعبية والخناجر والسيوف وأدوات الزينة كما زينت هذه المدرجات بالحدائق المعلقة بأشجار التفاح والرمان والعنب والبن.

وهذا ما يجذب السياح إلى مدينة إب إضافة إلى طقسها الدافئ طوال أيام السنة.

لقد أبدع البناء اليمني في تشييد المدرجات والحدائق الخضراء، مما جعل أهالي مدينة إب يهتمون بتزيين منازلهم بالزخارف النباتية والهندسية والبعض تزيينها بالنقوش وهي متداخلة مع بعضها بصورة تدعو إلى الإعجاب بدقتها وجمالها وتناسقها.

### حضارة يمنية عريقة

ويشهد على التقدم الذي شهدته مدينة إب بفنها المعماري وخاصة بناء القصور قصر الملكة أروى المكون من عدة غرف للاجتماعات والأسرة الحاكمة، والخدم وكان له حديقة رائعة متميزة مملوءة بالنافورات والتماثيل، ولم يبقى من القصر سوى الأطلال، حيث أننا ندعو الهيئة العامة للآثار بإعادة ترميم ما تبقى من هذا الصرح الحضاري التاريخي للملكة أروى، وكذلك الاستفادة من الاستثمار في الجانب السياحي خاصة وإن هذه المدرجات تعتبر آية في الجمال الإلهي الذي لا يمكن أن تشاهده ألا في المناطق الخضراء.

إن محافظة إب ذات المناظر الطبيعية الخلابة، تتحدث عن الحضارة اليمنية التي تسلب الألباب وتدعو الرأسمال الوطني إلى استثمارها وبناء الفنادق الراقية التي تتناسب مع دخل المواطن العادي حتى تشجع السياحة الداخلية والتعرف على المواقع الأثرية والمدن التاريخية.

### ترميم المواقع الأثرية وإنعاش السياحة

بمناسبة العيد الوطني 17 لقيام الوحدة اليمنية، ندعو إلى ضرورة الاهتمام بالمواقع السياحية والمواقع الأثرية في مدينة إب الخضراء حتى تنال إعجاب الوافدين إليها.

كما تستعد مدينة إب هذه الأيام لاستقبال القوافل الثقافية والفنية إليها، كما سوف تشارك العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بفرقة فنية للاوكروبات والبلياتشو إضافة إلى فرقة موسيقية غنائية، كما سيصل هذه الأيام إلى مدينة إب وفود عربية وأجنبية تشارك في هذا العيد الوطني 22 مايو لقيام الوحدة اليمنية المباركة.

## أبو الطيب المتنبي

# وأنباء تتراوح بين الشك واليقين

عمر عبد ربه السبع

قيل عن أبي الطيب المتنبي أحمد بن الحسين أن والي حمص سجنه في أواخر عام 321هـ بدعوى إدعائه النبوة وهو بعد في ريعان الشباب في بادية السماوة في الشام، أما مولده فكان في الكوفة في عام 303هـ واهتم بدراسة الأدب والشعر تحصيل العلوم فيها حتى عام 320هـ.. وهناك من قال أن أبا الطيب أعلن عن نسبه للعلويين في الشام عام 321هـ وأنه فوق ذلك كان يكثر من ذكر الأنبياء في شعره كقوله الشهير:

" يا مقامي بأرض نخلة إلا
كمقام المسيح بين اليهود "

ولا أخال هذا الادعاء صحيحاً في الواقع إلا إذا كتب الشاعر بعض أبيات فيها من فوران الشباب وتبجحه ما يوحي بادعاء النبوة، وإن كنت متفقاً مع الشاعر رهين المحبسين أبي العلاء المعري في كتابه " معجز أحمد " الذي رأى أن المتنبي ( أبا الطيب) لقب بهذا من النبوة وهي المكان المرتفع من الأرض، كناية عن رفعته في الشعر..

عموماً قيل أن أحد الأمراء توسط للشاعر أبي الطيب أحمد بن الحسين عند والي حمص فأطلق سراحه لزلة لسانه في عام 323هـ، وبقي في الشام حتى عام 325هـ، فحن إلى الكوفة وشد رحاله لها ومكث فيها عام أو بعض عام ثم عاد كرة أخرى إلى الشام في عام 326هـ واستقربه المقام هنالك مدة عشر أعوام ونيف..

والحقيقة أن الشاعر أبا الطيب المتنبي كان منذ باكورة أعماله شاعر البطولات والطموحات الكبيرة والاعتداد بالنفس وهو القائل :

"
لا بقومي شرفت بل شرفوا بي
وبنفسي فخرت لا بجدودي "

وهذا البيت تأكيد آخر بأنه لم يدعي أنه من العلويين.. وقد قيل أن شعر المتنبي مرآة نفسه.. فقد عاش أبو الطيب المتنبي طفولته في زمن مضطرب في نهاية الخلافة العباسية، وقد صلب الحلاج بعد أن عذب بسبب اعتقاده الصوفي عندما كان أبو الطيب أحمد بن الحسين طفلاً في السادسة من العمر، وعاش المتنبي فترة انهيار الحضارة العربية الإسلامية.

فعلى رغم تعفف الشاعر أبو الطيب المتنبي عن اللهو والمجون ومعاقرة النساء إلا أنه ترك أبياتاً جميلة كقوله في صرعى الحب :

"
إن القتيل مضرجاً بدموعه
مثل القتيل مضرجاً بدمائه "

ففي كتاب ( مع المتنبي ) لعميد الأدب العربي طه حسين رأى أن أبا الطيب المتنبي مصاب بمرض نفسي وقد قال عنه بأنه مكتئب ضحك مرة واحدة فقط في حياته حين قال عن رجلين قتلا جرذاً :

"
لقد أصبح الجرد المستغير
أسير المنايا صريع العطب
رماه الكناني والعامري
وتلاه للوجه فعل العرب "

وقيل أيضاً أن عباس محمود العقاد وعلي آدم قد اتفقا على رأي طه حسين في المتنبي ووصما مرضه " بداء العظمة " .

أليس هو القائل :

" وإني لمن قوم كأن نفوسهم بها أنف أن تسكن اللحم والعظما "

والقائل :

" وما الدهر إلا من رواة قصائدي
إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشدا "

لقد استصفى سيف الدولة الحمداني أبا الطيب المتنبي قرابة عشر سنوات منذ عام 337هـ حتى عام 346هـ، فغرد المتنبي وأبدع فصب عصارة أدبه وعلمه في قصائده لسيف الدولة والذي لم ينس أن يفرد جزءاً من القصائد لنفسه الطموحة بيد أن رثاءه لخولة شقيقة سيف الدولة الحمداني، مع ذكر حسن مبسمها ربما كان رثاء غير مقبول لبنات الملوك، كما أن الوشاة والحاسدين قد أضرموا النار في قلب سيف الدولة الحمداني حتى فصلوا حلقة الوصل بينهما فثارت ثائرة المتنبي لاسيما عندما آثر الحمداني الصمت للاهانة التي تعرض لها الشاعر أبو الطيب في مجلسه فقال في حضرته القصيدة الشهيرة :

وأحر قلباه ممن قلبه شبم
ومن بجسمي وحالي عنده سقم
وجاهل مده في جهله ضحكي
حتى انتهه يد فراسة وفم
إذا رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظن أن الليث يبتسم
××
الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم
××
يا من يعز علينا أن نفارقهم
وجداننا كل شيء بعدكم عدم

فهو على حاله هذه المتعبة استقدمه كافور الاخشيدي والي مصر من سنة 346هـ حتى سنة 350هـ ليحظى بمدحه، بيد أن أبا الطيب المتنبي اختلف كثيراً مع كافور وخاف على نفسه منه بعد أن أدرك ما كان كافور يضمر له واستغل ليلة عيد الأضحى ليهرب من مصر وينجو من واليها كافور، وقد قال في ذلك شعراً :

عيد بأي حال عدت يا عيد
بما مضى أم لأمر فيك تجديد
أما الأحبة فالبيداء دونهم
ليت دونك بيد دونها بيد "

وقد اتسم شعر أبي الطيب بالمعاني والألفاظ الجزلة، ويحتاج فهم بعضه إلى دربة وقراءة في أمهات الكتب الأدبية واللغوية، وخبرة في أساليب الصياغة..

وقد ذهب أبو الطيب المتنبي بعدها إلى عضد الدولة في شيراز بفارس بعد أن مر على الكوفة وبغداد في عام 351هـ.. وظل هناك حتى عام 354هـ رغم حذره وكرهه الشديد لأهل فارس وبني بويه، فهو يقول في أحد قصائده :

" مغاني الشعب طيباً بالمغاني
بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترجمان "

وقد استأذن أبو الطيب المتنبي عضد الدولة البويهي لزيارة الكوفة، وكان القدر له هناك بالمرصاد، حين قتل في الطريق إلى الكوفة عند دير العاقول على يد فاتك بن أبي جهل الأسدي وجماعته وهم أقارب الضبة بن يزيد الأسدي الذي هجاءه أبو الطيب ذات يوم بقوله :

" ما أنصف القوم ضبة
وأمه الطرطبة "

وقتل مع أبي الطيب المتنبي ابنه الوحيد محسد وغلامه مفلح ومن معه من جماعته وكان ذلك في نهاية رمضان من عام 354هـ.

لقد امتاز شعر أبي الطيب المتنبي بما عبر عن ما يختلج في نفس الإنسان العربي من أنف واعتزاز، وحزن واكتئاب، كما أن بعض شعره جرى مجرى الأمثال لما فيه من بلاغة وحكم وفهم ومحاكاة للطبيعة الإنسانية وحسبنا أن نقتبس من ديوانه هذه الأقوال :

"
ما كل ما يتمناه المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
وذو العقل يشقى في النعيم بعقله
"أخو الجهالة في الشقاوة ينعم "
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدم "
أعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب "
" من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إلام "
الرأي قبل شجاعة الشجعان
هو أولاً وهي المحل الثاني "

إن المتنبي لم يأمن شر الزمان، فكانت شقاوة حياته ولذتها في تنقله وأسفاره بين الكوفة والشام مروراً بشيراز، فإذا لم يفرح الزمان المتنبي ويضحكه، فإن قصائده وحكمه التترى قد أتحفتنا وأضحكتنا على ما سطرت أنامله من مدح وهجاء وفخر وسخرية على غدر الزمان وعلى رجالات الدولة وحكام ذلك الزمان، ولا تفتأ حكمه تجد أصداء قوية في الواقع المعاش، وتحرك فينا الشعور بالنخوة العربية. فإن كانت حياته قد تم تدوينها من أشعاره، فإن في الشعر ما قد تحكمه المبالغة، ولما لا تكون المبالغة هي الحقيقة أو جزء عظيم منها..

# أيمن زيدان بطلا لمسلسل مصري حول العولمة

القاهره/وكالات

احتفل فريق عمل المسلسل التلفزيوني الجديد "عيون ورماد" يوم الخميس الماضي ببدء التصوير بمدينة الإنتاج الإعلامي وسط حفاوة إعلامية كبيرة باعتباره العمل المصري الأول للنجم السوري أيمن زيدان رغم بدء تصويره قبل أكثر من أسبوع.

وقال المؤلف أيمن عبد الرحمن إن هذا العمل يتناول فكرة وقوع المواطن العربي في فخ العولمة عقب انتهاء الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي وأميركا دون أن يعي العرب ما يُدبر لهم في الخفاء. فتبدأ الأحداث من حرب الخليج الأولى وصولا إلى سقوط بغداد وما يليه.

بينما أوضح زيدان أن المسلسل يُعد مهمة ثقيلة بالنسبة له باعتباره اسما معروفا للجمهور العربي الذي لن يقبل منه تقديم عمل ضعيف، لكنه متفائل به نظرا للطرح الذي يقدمه ويعتبر مختلفا عما اعتاد عليه جمهور الدراما العربية بالسنوات الأخيرة.

وأضاف أنه يقدم دور رجل شرير على غير عادته، لكن العمل يضم الكثير من المواقف الكوميدية والآراء السياسية ملقيا الضوء على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المواطن العربي بالسنوات الأخيرة.

ويشارك في بطولة المسلسل الذي تنتجه مدينة الإنتاج الإعلامي خالد الصاوي ودالیا مصطفى وأسامة عباس وياسر جلال وهيا‌تم وسهام جلال ومنة فضالي ومها عثمان، كما يضم مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة بينهم فريدة وريم هلال وحنان العربي وسمية الجنايني.

# مثقفون عرب يعلنون من صنعاء تضامنهم مع بشارة

صنعاء/المؤتمر نت

– وصف المشاركون في الندوة الإقليمية عن " دور المثقف في الإصلاح الديمقراطية" التي نظمها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان بصنعاء ما يتعرض له المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة بأنه "محاولة لتصفيته سياسياً ومعنوياً" .

وقال المشاركون في بيان وزع الخميس الماضي في ختام الندوة "إننا إزاء هذه الشخصية العربية القومية الشجاعة نؤكد تضامننا الكامل معه، ومع قضيته العادلة ".

مطالبين المجتمع الدولي "وفي مقدمته الأمم المتحدة، والأنظمة العربية ومؤسسات المجتمع المدني العمل بجدية على وقف الحملات الصادرة من السلطات الإسرائيلية، ضد الدكتور بشارة ، ووقف الملاحقات الأمنية، وإسقاط التهم الباطلة، التي يتم تلفيقها على هذه الشخصية الوطنية والمناضلة والتي ستظل رمز للتحرر والديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان " .

وأضاف البيان – " إننا جميعاً مطالبون الآن قبل أي شيء آخر، بكشف مثل هذه الممارسات السياسية العنصرية والتي تضرب بعرض الحائط بكافة المبادئ الدولية لحقوق الإنسان والمبادئ الإنسانية والعدالة والأنصاف" .

معتبرين الانتصار " لحق عزمي بشارة رداً لاعتبار كل مناضل صادق، ومثقف ملتزم، عمل من أجل المبادئ الإنسانية السامية، وقبل كل شيء ننتصر لأنفسنا جميعاً، ننتصر لمبادئ العدل والتحرر من ظلم الاستعمار والهيمنة الصهيونية "

# معرض الكتاب في إب

إن مرور(17) عاماً على قيام دولة الوحدة اليمنية المباركة، تعتبر فترة قصيرة، بالنسبة للإنجازات التي حققتها الوحدة اليمنية، التي قامت في 22 مايو 1990م.

ورغم الصعوبات والعواصف التي رافقت قيام الوحدة اليمنية، إلا أن الدولة عملت إنجازات عظيمة في كل محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية وأهمها تطوير البناء الاقتصادي والثقافي والسياسي والتعددية الحزبية ومشاركة المرأة اليمنية في كل المجالات، وأصبحت كل محافظة من محافظات الجمهورية لها مميزاتها الثقافية، ففي مدينة إب الخضراء التي تتمتع بمناخها الرائع طوال العام والإرث الحضاري، وحدائقها المعلقة بأجمل المباني والقصور المزخرفة التي تجذب السياح إليها لفنها المعماري الرائع، ووادي الدور الذي تغنى به الشعراء والكتاب وكتبوا عنه أجمل القصائد والقصص الخيالية، ومدينة إب الخضراء تحتضن اليوم الكتاب والشعراء والفنانين والمبدعين، للاحتفالات بالذكرى(17) على قيام الوحدة اليمنية، وضمن هذه الاحتفالات قيام معارض الكتاب اليمني والدولي، من أجل التعرف على ثقافة شعبنا اليمني وكتابه وشعرائه، والتعرف على ثقافة الشعوب الأخرى، فعلا إن قضية الكتاب في اليمن، لا تحتاج إلى قيام معرض في العاصمة، وإنما يجب أن تنتقل المعارض إلى بقية محافظات الجمهورية، ففي مدينة إب الخضراء لا توجد مكتبات تخصصيه وقيام معرض الكتاب سوف يدعم تطوير المكتبات العامة في مدينة إب، حتى تصبح في المكانة المطلوبة لهذه المدينة الخضراء المتميزة بتاريخها العريق. إن تطوير الكتاب التقليدي أو الكتاب الإلكتروني مهمة الدولة ممثلة بوزارة الثقافة ودائرة الكتاب إلى يد كل قارئ وضرورة إنشاء المكتبات العامة والتخصصية في كل مدينة وقرية من محافظات الجمهورية حتى تستطيع القضاء على أمية القراءة والكتابة.

إن الاحتفالات بمناسبة(22 مايو) ذكرى قيام الوحدة اليمنية المباركة في مدينة إب الخضراء سوف يعرف المواطنين فيها بالحركات الأدبية والفنية والسياسية في بقية المحافظات وسوف تتوسع دائرة المعرفة والثقافة بين المواطنين في هذه المحافظة وبين بقية المحافظات التي ستحضر هذه بقوافل من المثقفين والفنانين والشعراء والكتاب والصحفيين والرياضيين والكل سوف يشارك في هذه المناسبة العظيمة من تاريخ شعبنا اليمني، وهذه القوافل تعمل على تبادل المعرفة والخبرة بين المثقفين والكتاب والأدباء اليمنيين والعمل الجاد على توسيع دائرة الكتاب اليمني وتوثيق الحركة الأدبية في اليمن وتوسيع دائرة التأليف والنشر للكتاب التقليد والكتاب الالكتروني.

د.زينب ...

# اليوم الاثنين اختتام مهرجان الفيلم الأوربي الحادي عشر

يختتم اليوم الاثنين في مدينة عدن مهرجان الفيلم الأوربي الحادي عشر الذي نظمته السفارة الألمانية في بلادنا خلال الفترة 21-13 مايو الجاري في كل من صنعاء وعدن والحديدة، وذلك بعرض الفيلم الدنماركي " الخطط الكبيرة " من أخراج جاسبر ونيلسن.

وكان المهرجان قد بدأ يوم الأحد قبل الماضي بعرض الفيلم الالماني " هكذا فليكن الإيقاع " من إخراج أيريك سانشير وتوماس حروبه، كما عرض في اليوم التالي الاثنين الفيلم الوثائقي الاسباني " من الجانب الآخر " من أخراج المصري باسل رمسيس ، وتلاه يوم الثلاثاء عرض الفيلم الفرنسي الفلسطيني " تدخل العناية الالهية " من أخراج الفلسطيني ايليا سليمان، وتلاه يوم الأربعاء الفيلم التركي "مجروح القلب" من إخراج يافوز تورجول وهو الفيلم الذي حاز على عدة جوائز من مسابقة الجوائز الاكاديمية التركية لعام2006م.

كما شهد يوم الخميس الماضي عرض الفيلم الايطالي "المائة خطوة" من إخراج ماركو توليو جردانى، وعرض يوم الجمعة الماضي الفيلم التشكسي "عالم ازرق مظلم" من إخراج بان سفيراك، تلاه يوم السبت الماضي عرض الفيلم البريطاني "كبرياء وتكبر" للمخرج جو رايت..اما يوم أمس الأحد فقد عرض الفيلم الهولندي "دو اننسلاج".

وقد تم عرض جميع هذه الأفلام في مقر القنصلية الألمانية بعدن. بحضور لافت من عشاق الفيلم الأوربي.

# القوات المسلحة والأمن عزيمة لاتلين وتلاحم فريد بين القائد والمقاتلين